

الأبنية جمع بناء ، ويقصد به الوزن ، فلا فرق بين أن يقال : أبنية الفعل أو أوزان الفعل وقد يطلقون عليه المثال ، والمقصود من هذه التسميات جميعاً بيان الهيئات التي يأتي عليها الفعل في اللغة العربية .

وأبنية الفعل مقارنة بأبنية الاسم قليلة ، كما أن شاردها قليل ، وشاذها ضئيل ، وقد قام اللغويون باسئصالها وتصنيفها ، محاولين ربطها بمعان مطردة لا تخرج عنها ، فكانت على قسمين - على نحو ما رأينا - عند حديثنا عن أقسام الفعل باعتبار التجريد والزيادة ، حيث وجدوا أن المجرد لا يخرج عن الثلاثي والرباعي ، ولكل منهما مزيد ، وعلى هذا فإن كل قسم من القسمين المذكورين ينقسم إلى قسمين : فالثلاثي ينقسم إلى ثلاثي مجرد وثلاثي مزيد فيه ، والرباعي ينقسم إلى رباعي مجرد ورباعي مزيد فيه ، كما أن لكل قسم من هذه الأقسام ماض ومضارع وأمر ، وفي ما يلي بيان هذه الأبنية والمعاني التي تطرد فيها .

أولاً - أبنية الثلاثي المجرد :

أكثر الأفعال المجردة في اللغة العربية ثلاثية الأصول ولها ثلاثة أبنية باعتبار الماضي ، تصير إلى ستة في المضارع ، وهذه الأبنية هي :

1 - الماضي :

يتكون الفعل الماضي الثلاثي المجرد من ثلاثة حروف أصول يقابل الحرف الأول منها بالفاء ويقابل الثاني بالعين ويقابل الثالث باللام (فَعَلَ) وقد جاء منها في الماضي ثلاثة أبنية بحسب حركة العين (فَعَّلَ ، وَفَعَّلَ ، وَفَعَّلَ) .

* (فَعَّلَ) بفتح العين :

وهو أكثر الأبنية استعمالاً مثل : قَطَعَ ، سَأَلَ ، قرأ ، دخل ، شكر ، طرق ، عرف ، وصل ، وعد ، قال ، ساد ، باع ، سار ، مشى ، رمى ، دعا ، غزا ، شد ، مد ، مر ، هد .